# " تأثير تطبيق نظام الفصلين الدراسيين علي الطلاب المشتركين في الأنشطة الرياضية بجامعة القاهرة "

أ.م.د. مجدي عبد النبي اسماعيل هلال

## مشكلة البحث :

تمثل الأنشطة الترويحية الدعامة الرئيسية لتنمية الجانب الوجداني وتحقيق التكامل في العملية التربوية وذلك لكونها أنشطة حرة تقوم على الاختيار بما يتفق مع الميول والاتجاهات للمشاركين فيها ، ويشير راغب وماكينى (١٩٩٣م) إلى أن المشاركة فى الأنشطة الترويحية يساعد على الشعور بالرضا كما يسهم فى التحرر من الضغوط النفسية الناتجة عن أعباء الدراسة (١٢) .

وتعد الأنشطة الرياضية أحد أوجه الأنشطة الترويحية الشائعة بين الشباب حيث تحقق المشاركة فيها أهداف التربية بما تسهم به من تحقيق للذات وتهذيب للسلوك يساعد على الحد من العنف ويساعد فى الإقبال علي الدراسة (١٣) .

ويمثل التعليم الجامعى أحد الحلقات الختامية فى سلسلة إعداد الطلاب لسوق العمل، وقد أدى التقدم العلمى الهائل فى مجالى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما أسفر عنه من زيادة فى كم المعرفة ومضاعفة فى سرعة تراكمها إلى اتخاذ القرارات التى من شأنها تطوير الأداء الجامعى بما يتيح للطلاب فرصة ملاحقة هذا التطور العلمى السريع المتلاحق ، حيث يعد القرار الخاص بالموافقة على تطبيق نظام الفصلين الدراسيين بالجامعة اعتبارا من العام الجامعى ١٩٩٤/٩٣ أحد القرارات التى اتخذت فى هذا الشأن (٥) .

ونظراً لأن مهمة الجامعة لا تقتصر على إعداد الطلاب فى النواحى العلمية بل تمتد إلى الجوانب الأخرى التى تشتمل على النواحى الرياضية (٤ : ٩) ولأنه قد مضى على تطبيق هذا النظام حوالى ثمانية أعوام ولم تجرى أى دراسة – فى حدود علم الباحث – للتعرف على تأثيره على مشاركة الطلاب فى الأنشطة الرياضية .

---

(١) أستاذ مساعد – رئيس شعبة بحوث الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية – القاهرة .

لهـذا يمكـن للباحـث أن يحـدد مشكلة البحث فى محاولة الإجابـة عـن السـؤال الرئيسى التالى :

ما تأثير تطبيق نظام الفصلين الدراسيين على الطلاب المشتركين فى الأنشطة الرياضية بجامعة القاهرة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

١- ما تأثير تطبيق نظـام الفصلين الدراسيين على الطـلاب المشـتركين فـى اللعبـات الجماعية وغير الجماعية بالكليات العملية والنظرية بجامعة القاهرة ؟

٢- ما تأثير تطبيق نظام الفصلين الدراسيين على الطالبـات المشـتركات فـى اللعبـات الجماعية وغير الجماعية بالكليات العملية والنظرية بجامعة القاهرة ؟

٣- ما تأثير تغيير النظام الدراسى على الفروق بيـن نسـب الطلبـة ونسـب الطالبـات المشتركات فى الأنشطة الرياضية بجامعة القاهرة ؟

## أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير تطبيق نظام الفصلين الدراسـيين علـى أعـداد المشتركين فى الأنشطة الرياضية من الطلاب بكليات جامعة القاهرة ، كما تسعى إلى التعـرف على تأثير تغيير النظام الدراسى على الفروق بين نسب كل من الطلبة والطاليات المشتركين فى الأنشطة الرياضية بالجامعة.

## أهمية البحث :

يسهم البحث فى توفير معلومات حول تأثير تغيير النظام الدراسى لكليات جامعة القاهرة على أعداد الطلاب المشتركين فى الأنشطة الرياضية ، مما يساعد على اتخاذ الإجراءات التـى تؤدى إلى دعم للتأثيرات الإيجابية وتجنب أى تأثيرات أخرى لعمليـة التغيير بما يحقق زيـادة فى الإقبال على الأنشطة الرياضية ، ويزيد من عدد المشتركين فيها .

**حدود الدراسة :**

**١ – الحد البشرى :**

يشتمل الحد البشرى على الطلاب المشاركين فى الأنشطة الرياضية بالكليات الموضحة بالملحق (١) .

**٢ – الحد الزمنى :**

يشتمل هذا الحد على الأعوام الدراسية ٩١/٩٠ ، ٩٢/٩١ ، ٩٣/٩٢ وأيضا الأعوام الدراسية ٩٩/٩٨ ، ٢٠٠٠/٩٩ ، ٢٠٠١/٢٠٠٠ .

**٣ – الحد المكانى :**

يشتمل الحد المكانى على كليات جامعة القاهرة الواقعة فى نطاق محافظتى القاهرة والجيزة .

**٤– الحد الموضوعى :**

يقتصر الحد الموضوعى على التعرف على تأثير تغيير النظام الدراسى على أعداد الطلاب المشاركين فى الأنشطة الرياضية ونسب مشاركتهم فيها .

**المصطلحات الواردة بالبحث :**

**١ – اللعبات الجماعية :**

تشمل اللعبات الجماعية ما يلى : كرة القدم – كرة اليد – كرة السلة – الكرة الطائرة – الهوكى(بالنسبة للطالبات تقتصر اللعبات الجماعية على كرة اليد – الكرة الطائرة – كرة السلة).

**٢ – اللعبات الأخرى غير الجماعية :**

تشمل اللعبات الأخرى غير الجماعية ما يلى : المنازلات [١] ، الرياضات المائية ، ألعاب المضرب ، ألعاب القوى ، السباحة ، الجمباز .

**٣ – الكليات العملية :**

هى الكليات التى تتناول الدراسة فيها العلوم الطبيعية ويغلب عليها الطابع العملى التطبيقى .

---

(١) تشتمل المنازلات بالنسبة للطلبة على ٥ لعبات وبالنسبة للطالبات على لعبتين فقط .

٤ – الكليات النظرية :

هـــى الكليـــات التى تتناول الدراسة فيها العلوم الإنسانية ويغلب عليها الطابع النظرى المكتبى .

## الدراسات المرتبطة

### أولا – الدراسات باللغة العربية :

١ – دراسة وليد محمد صلاح الدين (٢٠٠٠م) وقد هدفت إلى تقويم الأنشطة الترويحية الرياضية للطلاب المقيمين بالمدينة الجامعية بجامعة الزقازيق ، وقد استخدم الباحث المنهـــج الوصفى واشتملت عينة البحث على الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية وقد بلـــغ عددهـــم (٢٧٠) طالبا، بالإضافة إلى (٩٠) طالب من غير الممارسين . وتم جمـــع بيانـــات الدراســة باستخدام تحليل الوثائق والمقابلة والاستبيان ، حيث أسفرت النتائج عن أن برامـــج الـــترويح الرياضى يخصص لها توقيتات لا تناسب الطلاب المقيمين بالمدينة الجامعية مما ينعكس علـــى حجم المشاركة فيها والإقبال عليها (٩) .

٢ – دراسة يس كامل حبيب (١٩٩٨م) وقد هدفت إلى التعرف على تأثير نظام التشعيب على مستوى التحصيل المعرفى لمقرر التمرينات لدى طلاب الصفين الثـــالث والرابـــع شـــعبة الرياضة المدرسية بكلية التربية الرياضية ببور سعيد واســـتخدم البـــاحث المنهـــج الوصفـــى واشتملت العينة على (٣٢٠) طالب كما تم جمع البيانات باستخدام اختبـــار معرفـــى ، وقـــد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين طلاب شعبة الرياضـــة المدرســـية وطـــلاب الشـــعبة العامـــة لصالح طلاب الشعبة العامة حيث ساعد نظام الشعبة العامة الطلاب المنتســـبين إليـــه على زيادة التحصيل المعرفى فى مقرر التمرينات نظراً لتوافر الوقت الكافى لديهم (١٠) .

٣ – دراسة مجدى عبدالنبى هلال (١٩٩٧م) وقد هدفت إلى التعرف على الخصـــائص المميزة لوقت الفراغ المتاح لدى طلبة جامعة القاهرة ومقترحاتهم للإقبال على ممارسة النشاط الرياضـــى فيه ، وقد اشتملت عينة البحث على (٤٩٩) طالب وطالبة ، حيث أسفرت النتـــائج عن أنه يوجد لدى طلاب جامعة القاهرة وقت فراغ خلال اليوم الدراسى يـــتراوح طولـــه بيـــن ساعـــة وساعتين ، وأنه يمكن للطلاب ممارسة النشاط الرياضى فيه بنسب مختلفـــة تتوقـــف علـــى التوقيت الخاص به وترتفع نسب ممارسة الطلبة للنشاط الريـــاضى فيـــه عـــن نســـبة الطالبات (٦).

٤- دراسة أحمد عبدالحميد وأسامة محمد شاكر (١٩٩٢م) ، هدفت إلى التعرف على واقع نظام الفصلين الدراسيين بمدارس التعليم الثانوى العام ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى فى الدراسة، واشتملت العينة على (٢٢) مدير ، (٣٠) وكيل ، (٢٣) مدرس وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان وقد أشارت النتائج إلى أن نظام الفصلين الدراسيين له علاقة إيجابية بالمستوى التحصيلى للطلاب ، كما أشارت إلى أن ذلك النظام يتطلب زيادة الأوقات المخصصة للاختبارات والامتحانات على حساب الوقت المخصص للدراسة ، كما أنه يؤدى إلى ضياع بعض الوقت على طلاب الصف الثالث الثانوى (١) .

## ثانيا - الدراسات الأجنبية :

٥- دراسة فليندر ، سكرايبر (١٩٩٨م) ، وهدفت إلى التعرف على تأثير تطبيق برامج دراسية مختلفة على تحصيل الطلاب ، وهل يختلف تأثير تلك البرامج بالنسبة للطلبة والطالبات ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٣٢٢) طالب ، (٣١٨) طالبة ، وأوضحت النتائج أن تغيير البرامج الدراسية قد أدى إلى فروق فى تحصيل الطلاب وأنه لايوجد فروق بين الطلبة والطالبات ناتجة عن ذلك التغير (١١) .

٦- دراسة منير راغب ، جنيفر ماكنى (١٩٩٣م) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير ممارسة الأنشطة الترويحية بالجامعة على مواجهة الأعباء والضغوط النفسية الناتجة عن الدراسة .

وقد اشتملت العينة على طلاب (٣٤٣) جامعة وكلية مجتمع وأوضحت النتائج أن ممارسة الأنشطة الترويحية تسهم فى الشعور بالرضا والتخلص من الضغوط العصبية الناتجة عن أعباء الدراسة الأكاديمية (١٢) .

٧- دراسة جوان م. بوناسا (١٩٩٢م) وهدفت إلى التعرف على تأثير ممارسة الأنشطة التربوية على الطلبة والطالبات ، وهل يختلف إقبال الطلبة عن إقبال الطالبات على ممارسة هذه الأنشطة . وقد اشتملت عينة الدراسة على طلاب (١٥) إدارة تعليمية بولاية نيوجرسى ، وأشارت النتائج إلى أن ممارسة الأنشطة لها تأثير إيجابى على الحد من تسرب التلاميذ وإقبالهم على الدراسة نظراً لمساعدتها على التحرر من الضغوط النفسية الناتجة عن أعباء الدراسة ، كما أوضحت أن إقبال الطلبة يزيد عن إقبال الطالبات على ممارسة هذه الأنشطة (١٣) .

**التعليق على الدراسات المرتبطة :**

يشير العرض السابق للدراسات التى أمكن التوصل إليها إلى عدم توافر دراسات هدفت إلى التعرف على تأثير تغيير البرامج الدراسية على الأنشطة التربوية بعامة ، والنشاط الرياضى بخاصة .

غير أن ما تم الاستعانة به من دراسات تناول بعضها التعرف على تأثير البرامج الدراسية على الوقت المتاح للتحصيل المعرفى للطلاب ( ١) (١٠) ، كما تناول البعض الآخر التعرف على الوقت المتاح لممارسة الأنشطة وحجم المشاركة فيها والإقبال عليها وأيضا تأثير تغيير البرامج الدراسية على التحصيل لكل من الطلبة والطالبات (٦) (١١) قد يسهم فى تفسير النتائج بهذا البحث، حيث توجد علاقة منطقية بين الوقت الخاص بالدراسة الأكاديمية والوقت المتبقى للمشاركة فى الأنشطة من حيث كم هذا الوقت والتوقيت الخاص به ، وما يترتب على ذلك من إقبال على المشاركة فيها .

## الإجـــراءات :

### أولا – المنهج :

يستخدم الباحث المنهج الوصفى حيث يسهم فى تحقيق أهداف البحث .

### ثانيا – العينة[1] :

تم اختيار العينة بواسطة الحصر الشامل للطلاب المشاركين فى الأنشطة الرياضية وذلك من واقع السجلات الخاصة بكل نشاط فى (١٢) كلية من كليات جامعة القاهرة الواقعة فى نطاق محافظتى القاهرة والجيزة ، ويمثل هذا العدد من الكليات نسبة ٧٠٪ من إجمالى عدد كليات الجامعة وذلك بعد استبعاد الكليات والمعاهد التى تقع خارج نطاق المحافظتين المشار إليهما ، وأيضا الكليات التى ضمت إلى جامعة القاهرة أو تم استحداثها فيها خلال الأعوام ١٩٩٤/٢٠٠١م.

وقد تم تحديد حجم العينة بواسطة حساب الوسيط [2] لأعداد هؤلاء الطلاب خلال الأعوام ٨٩/٩٠ ، ٩٠/٩١ ، ٩١، ٩٢[3] حيث بلغ (١٤٩٢) طالب وطالبة ،

---

(١) إجمالى مجتمع البحث يبلغ (٥٣٢٨) طالب وطالبة خلال كل عام من أعوام المقارنة .

(٢) بلغت نسبة الارتفاع أو الانخفاض فى أعداد الطلاب ١٪ عن قيمة الوسيط خلال الأعوام المشار إليها بعاليه.

(٣) هذه الأعوام تسبق تطبيق نظام الفصلين الدراسيين حيث تم تطبيق هذا النظام اعتباراً من العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣م .

-وأيضا خلال الأعـوام ٩٨/٩٩ ، ٩٩/٢٠٠٠ ، ٢٠٠٠/٢٠٠١[1] حيث بلغ (١٢٦٤) طـالب وطالبة وذلك بعد استبعاد التكرارات الناتجة عن مشاركة بعض الطلاب فى أكثر من نشاط .

## ثالثا – أدوات جمع البيانات :

يستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى فى جمع البيانات الخاصة بالبحث ويتبـع فـى ذلك الخطوات التى أوصى بها كل من : عبدالباسط محمد حسن (٣ : ٤٠٧) ، ومجدى عزيـز إبراهيم (٧ : ٨٨) وهى كالتالى :

١- اختيار عينة المصادر :

يستعين الباحث بسجلات وتقارير النشاط الرياضى للطلاب بالكليـات عينـة البحـث كمصادر لجمع البيانات الخاصة به .

٢- اختيار العينة الزمنية :

يشتمل المجال الزمنى للبيانات الخاصة بالبحث علـى الأعـوام الدراسـية ٨٩/٩٠ ، ٩٠/٩١ ، ٩١/٩٢ وأيضا الأعوام الدراسية ٩٨/٩٩ ، ٩٩/٢٠٠٠ ، ٢٠٠٠/٢٠٠١.

٣- اختيار عينة الوحدات :

تشتمل عينة الوحدات على الألعاب الجماعية والألعاب الأخرى الغير جماعية التى تـم تحديدها ضمن المصطلحات الواردة بالبحث .

٤- تحديد فئات التحليل :

تشتمل فئات التحليل على الطلبة والطالبات المشتركين فى كل لعبة من الألعـاب التـى تشمل عليها عينة الوحدات بالبحث .

٥- ثبات التحليل :

للتعرف على معامل ثبات التحليل أوصى عبدالباسط محمد حسن (٣ : ٤١٤) بطريقـة التحليل ثم إعادة التحليل بعد مرور فترة زمنية مناسبة لعينة المصادر .

---

(١) هذه الأعوام تالية لتطبيق نظام الفصلين الدراسيين وبعد مرور فترة تسمح بالتعرف على آثاره علـى مشاركة الطلاب فى الأنشطة الرياضية .

وقد قام الباحث باتباع هذا الإجراء حيث بلغت قيمة (كا)$^{2}$ المحسوبة ٠,٠٧٠ وهى أقل من القيمة الجدولية لها مما يعنى وجود فروق غير ذات دلالة وثبات التحليل .

## رابعا – المعالجة الإحصائية :

يستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

١) مربع كاى (كا)$^{2}$ .

٢) الفروق بين النسب (Z) .

## النتائج :

فيما يلى عرض لنتائج المعالجة الإحصائية للبيانات التى تم التوصل إليها والتى من خلالها يمكن الإجابة عن التساؤلات الفرعية والتساؤل الرئيسى للبحث .

### جدول (١) حساب قيمة (كا)$^{٢}$ للطلاب المشتركين

### فى اللعبات الجماعية وغير الجماعية بالكليات العملية والنظرية

| العام الدراسى / عدد الطلبة(١) | ١٩٩٢/١٩٩١ | ٢٠٠١/٢٠٠٠ | قيمة (كا)$^{٢}$(٢) |
|---|---|---|---|
| ١ - كليات عملية : | | | |
| اللعبات الجماعية | ٣٠٠ | ٢٤٠ | ٦,٦٦ |
| اللعبات غير الجماعية | ١٨٤ | ١٥٨ | ٢,٢٠ |
| ٢ - كليات نظرية : | | | |
| اللعبات الجماعية | ٣٠٨ | ٢٤٦ | ٦,٩٣ |
| اللعبات غير الجماعية | ٣٤٩ | ٣٢٧ | ٠,٧١ |

يوضح الجدول أن قيمة (كا)$^{٢}$ المحسوبة بين أعداد طلبة الكليات العملية المشتركين فى اللعبات الجماعية خلال العام الدراسى ١٩٩٢/١٩٩١ والعام الدراسى ٢٠٠١/٢٠٠٠ تبلغ ٦,٦٦ وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية لها عند مستوى ثقة يبلغ (٠,٠١) ، مما يعنى وجود فروق دالة بين أعداد هؤلاء الطلاب ، حيث أدى تطبيق نظام الفصلين الدراسيين إلى انخفاض تلك الأعداد .

وقد يرجع ذلك إلى ما أشارت إليه دراسة أحمد الشافعى (١٩٩٢م) من أن نظام الفصلين الدراسيين يستلزم زيادة عدد المرات التى يؤدى فيها الطلاب اختبارات طوال العام على حساب الوقت المخصص للدراسة ، وفى ظل عدم تطوير المناهج يؤدى ذلك إلى تكثيف

---

(١) إجمالى مجتمع الطلاب خلال الأعوام التى تم إجراء المقارنة بينها ثابت ومتساوى وذلك طبقا للشروط المحددة للمشاركة فى الأنشطة الرياضة وهو كالتالى :

ألعاب جماعية = (٤٠٨) طالب بكل من الكليات العملية والنظرية .

لعبات غير جماعية = (١٣٨٦) طالب بكل من الكليات العمليات والنظرية .

(٢) قيمة (كا)$^{٢}$ الجدولية عند (٠,٠١) = ٦,٦٣٥ .

المحتوى الدراسى فى عدد أقل من الأيام الدراسية ، وهذا بدوره يؤدى إلى عدم توافر وقت كاف للاشتراك فى الأنشطة الرياضية مما ساعد على ظور ذلك الانخفاض المشاهد فى أعداد المشاركين فى اللعبات الجماعية من طلبة الكليات العملية .

كما يشير الجدول إلى أن قيمة (كا)$^{2}$ المحسوبة بين أعداد طلاب الكليات العملية المشتركين فى اللعبات الأخرى غير الجماعية خلال العام الدراسى ١٩٩١/١٩٩٢ والعام الدراسى ٢٠٠٠/٢٠٠١ تبلغ ٢,٢٠ ، وهذه القيمة أقل من القيمة الجدولية لها عند مستوى ثقة يبلغ (٠,٠١) ، مما يعنى أن تغيير النظام الدراسى لم يؤدى إلى تغيير دال فى أعداد طلاب الكليات العملية المشتركين فى اللعبات الأخرى غير الجماعية .

وقد يرجع ذلك إلى أن اللعبات غير الجماعية تعتمد على الأداء الفردى للمشاركين فيها ويمكن للطالب أن يمارسها فى الوقت الذى يناسبه دون إضاعة للوقت فى انتظار آخرين كما هو محتمل أن يحدث فى اللعبات الجماعية ، يضاف إلى هذا أن اللعبات غير الجماعية قد لاتحتاج إلى وقت طويل للتدريب عليها بالمقارنة باللعبات الجماعية نظراً لأن المتطلبات الخططية الخاصة بها محدودة بالمقارنة بالمتطلبات الخططية للعبات الجماعية التى تحتاج وقت أطول لإتقانها .

وعليه فإن القصر النسبى للوقت اللازم لممارسة اللعبات غير الجماعية واستخدام هذا الوقت بفاعلية قد يكونان عاملان مساعدان على عدم تأثر أعداد المشتركين فى هذا النشاط فى ظل ضيق الوقت الناتج عن تطبيق نظام الفصلين الذى أشارت إليه دراسة أحمد الشافعى (١) .

ويوضح الجدول أن قيمة (كا)$^{2}$ المحسوبة بين أعداد طلبة الكليات النظرية المشتركين فى اللعبات الجماعية خلال العام الدراسى ١٩٩١/١٩٩٢ والعام الدراسى ٢٠٠٠/٢٠٠١ تبلغ ٦,٩٣ وهذه القيمة أعلى من القيمة الجدولية لها عند مستوى ثقة يبلغ (٠,٠١) ، وهذا يعنى وجود فروق دالة بين أعداد هؤلاء الطلبة ، حيث انخفضت أعدادهم بعد تطبيق نظام الفصلين الدراسيين .

وقد يرجع هذا إلى ماسبق الإشارة إليه من أن اللعبات الجماعية تتطلب ممارستها والتدريب عليها إلى وقت طويل نسبيا حيث أنها تحتاج إلى وقت خاص لتنمية النواحى الخططية فضلاً عن الوقت اللازم لتنمية كل من النواحى المهارية والبدنية وقد لايتوافر هذا الوقت أو قد لايكون متاح فى ظل تطبيق نظام الفصلين الدراسيين نظرا لما سبق الإشارة إليه فى دراسة أسامة شاكر من ضيق الوقت المتبقى لدى الطلاب وعدم توافر وقت كاف لممارسة

الأنشطة (١) مما أدى إلى ذلك الانخفاض المشاهد فى أعداد المشاركين فى اللعبات الجماعية من طلبة الكليات النظرية .

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتيجة تتفق مع ما تم التوصل إليه من نتيجة فى الفقرة الأولى من التعليق على هذا الجدول ، حيث أدى تطبيق نظام الفصلين الدراسيين إلى انخفاض مماثل فى أعداد الطلاب المشاركين فى اللعبات الجماعية من الكليات العملية .

وأخيراً يوضح الجدول أن قيمة (كا)$^{2}$ المحسوبة للفروق بين أعداد طلبة الكليات النظرية المشتركين فى اللعبات غير الجماعية خلال العام الدراسى ١٩٩١/١٩٩٢ والعام الدراسى ٢٠٠٠/٢٠٠١ تبلغ وهذه القيمة أقل من القيمة الجدولية لها عند مستوى ثقة (٠,٠١) مما يعنى عدم وجود فرق دال بين أعداد الطلاب المشتركين فى اللعبات الأخرى غير الجماعية بالكليات النظرية قبل تطبيق نظام الفصلين الدراسيين عن تلك الأعداد بعد تطبيق ذلك النظام .

وتتفق هذه النتيجة مع ما يوضحه الجدول من نتيجة تتعلق بطلبة الكليات العملية المشتركين فى اللعبات غير الجماعية وذلك للأسباب السابق ذكرها التى تتعلق بالقصر النسبى للوقت اللازم للتدريب على اللعبات الجماعية بالمقارنة باللعبات الجماعية وإمكانية استخدام ذلك الوقت بأسلوب فعال .

وبهذه النتيجة يكون قد أمكن الإجابة على السؤال الفرعى الأول بالبحث وهو :

ما تأثير تطبيق نظام الفصلين الدراسيين على الطلبة المشتركين فى اللعبات الجماعية وغير الجماعية بالكليات العملية والنظرية بجامعة القاهرة ؟

## جدول (٢) حساب قيمة (كا)٢ للطالبات المشتركات
## فى اللعبات الجماعية وغير الجماعية بالكليات العملية والنظرية

| العام الدراسى / عدد الطالبات(١) | ١٩٩٢/١٩٩١ | ٢٠٠١/٢٠٠٠ | قيمة (كا)٢(٢) |
|---|---|---|---|
| ١ - كليات عملية : | | | |
| اللعبات الجماعية | ٨٦ | ٦٠ | ٤,٦٣ |
| اللعبات غير الجماعية | ٧٤ | ٤٩ | ٥,٠٨ |
| ٢- كليات نظرية : | | | |
| اللعبات الجماعية | ١٠٨ | ١١٢ | ٠,٠٧ |
| اللعبات غير الجماعية | ٨٣ | ٧٢ | ٠,٧٨ |

يوضح الجدول أن قيمة (كا)٢ المحسوبة للفرق بين أعداد طالبات الكليات العملية المشتركات فى اللعبات الجماعية تبلغ ٤,٦٣ وهذه القيمة تقل عن القيمة الجدولية لها عند مستوى ثقة يبلغ (٠,٠١) ، مما يعنى عدم وجود فرق دال بين أعداد هؤلاء الطالبات بعد تطبيق نظام الفصلين الدراسيين عن أعدادهن قبل تطبيق هذا النظام .

وقد يرجع هذا إلى انخفاض أعداد الطالبات المشاركات فى اللعبات الجماعية بوجه عام قبل تطبيق نظام الفصلين وبعد تطبيقه وذلك بالمقارنة بأعداد الطلبة المشتركين فى نفس اللعبات بالكليات ذاتها(٣) . وقد يكون السبب فى هذا أن عدد اللعبات الجماعية التى يتم تنظيم منافسات فيها بين الطالبات أقل من ذلك العدد الخاص بالطلبة(٤)، أو أن ضعف إقبال الطالبات على المشاركة فى الأنشطة الرياضية يمثل ظاهرة بالنسبة للطالبات كما أشارت إلى ذلك نتائج دراسة أجرتها جوان م . بوناسا (١٩٩٢م) (١٣) وأيضا دراسة مجدى عبدالنبى هلال (١٩٩٧م) (٦) .

---

(١) إجمالى مجتمع الطالبات خلال الأعوام التى تم إجراء المقارنة بينها ثابت ومتساوى وذلك طبقا للشروط المحددة للمشاركة فى الأنشطة الرياضية وهو كالتالى :
- لعبات جماعية = (٢١٦) طالبة بكل من الكليات العملية والنظرية .
- لعبات غير جماعية = (٦٥٤) طالبة بكل من الكليات العملية والنظرية .

(٢) قيمة (كا٢) الجدولية عند (٠,٠١) = ٦,٦٣٥ .

(٣) جدول (١) بالبحث الحالى .

(٤) عدد اللعبات الجماعية التى يشارك فيها الطلبة (٥) لعبات ، وعدد اللعبات الجماعية التى تشارك فيها الطالبات (٣) لعبات .

ويشير الجدول إلى أن قيمة (كا)٢ المحسوبة للفرق بين أعداد طالبات الكليات العملية المشتركات فى اللعبات غير الجماعية تبلغ ٥,٠٨ ، وهذه القيمة أقل من القيمة الجدولية لها عند مستوى ثقة يبلغ (٠,٠١) ، مما يشير إلى عدم وجود فرق دال بين أعداد الطالبات المشاركات فى اللعبات الأخرى غير الجماعية بالكليات بعد تطبيق نظام الفصلين الدراسيين عن أعدادهن قبل تطبيق ذلك النظام .

وقد يرجع هذا إلى انخفاض أعداد الطالبات المشاركات فى اللعبات غير الجماعية بوجه عام قبل تطبيق نظام الفصلين الدراسيين وبعد تطبيقه وذلك بالمقارنة بأعداد الطلبة الذين يمارسون نفس اللعبات بالكليات ذاتها(١) ، الذى يمكن أن يرجع إلى انخفاض عدد اللعبات غير الجماعية التى يسمح فيها بمشاركة الطالبات عن عدد تلك اللعبات التى يشارك فيها الطلبة(٢) .

ويوضح الجدول أيضا عدم وجود فرق دال بين عدد الطالبات المشتركات فى اللعبات الجماعية بالكليات النظرية قبل وبعد تطبيق نظام الفصلين الدراسيين حيث بلغت قيمة (كا)٢ المحسوبة ٠,٠٧ وهذه القيمة أقل من القيمة الجدولية لها عند مستوى ثقة يبلغ (٠,٠١).

ويرى الباحث أن السبب فى ذلك يرجع إلى انخفاض عدد اللعبات الجماعية التى يتم تنظيم مباريات فيها بين الطالبات بالمقارنة بعدد تلك اللعبات التى يتم تنظيم مباريات فيها بين الطلبة ، وقد سبق الإشارة إلى هذا عند التعليق على نتائج طالبات الكليات العملية المشتركات فى اللعبات الجماعية .

كما قد يرجع إلى أن ضعف إقبال الطالبات على المشاركة فى النشاط الرياضى يمثل ظاهرة على مستوى البيئة المصرية أو الأجنبية كما أشارت إلى ذلك دراسة كل من مجدى عبدالنبى (١٩٩٧م) (٦) وجوان م بوناسا (١٩٩٢م) (١٣) .

وأخيراً يشير الجدول إلى عدم دلالة الفرق بين عدد طالبات الكليات النظرية المشاركات فى اللعبات الأخرى غير الجماعية حيث بلغت قيمة (كا)٢ المحسوبة ٠,٧٨ وهذه القيمة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى ثقة (٠,٠١) .

وقد يرجع ذلك إلى ما تم الإشارة إليه سلفا من انخفاض عدد المسابقات التى تشارك فيها الطالبات بالمقارنة بعدد المسابقات التى يشارك فيها الطلبة ، وأيضا ظاهرة ضعف إقبال الطالبات على المشاركة فى الأنشطة الرياضية بوجه عام .

وبهذه النتائج يكون قد أمكن الإجابة على التساؤل الثانى بالبحث وهو :

* ما تأثير تطبيق نظام الفصلين الدراسيين على الطالبات المشتركات فى اللعبات الجماعية وغير الجماعية بالكليات العملية والنظرية بجامعة القاهرة .

---

(١) جدول (١) بالبحث الحالى .

(٢) عدد اللعبات غير الجماعية التى يشارك فيها الطلبة (١٢) لعبة ، وعدد اللعبات غير الجماعية التى تشارك فيها الطالبات (٩) لعبات .

**جدول (٣) الفروق بين نسب الطلبة والطالبات المشتركين فى النشاط الرياضى**

**عند تطبيق نظام العام الدراسى المستمر**

**وبعد تطبيق نظام الفصلين الدراسيين**

| نوع النشاط الرياضى | نظام العام المستمر ١٩٩٢/١٩٩١ | | | نظام الفصلين الدراسيين ٢٠٠١/٢٠٠٠ | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نسبة الطلبة | نسبة الطالبات | Z | نسبة الطلبة | نسبة الطالبات | Z |
| لعبات جماعية بالكليات العملية | ٧٣٥ر | ٣٩٨ر | ٨,٤٢* | ٥٨٨ر | ٢٧٧ر | ٨,٠٥* |
| لعبات أخرى غير جماعية بالكليات العملية | .١٣٢ | ١١٣ر | ١,٢٦ | ١١٣ر | ٠٧٤ر | ٢,٧٨* |
| لعبات جماعية بالكليات النظرية | ٧٥٤ر | ٥٠٠ر | ٦,٥١* | .٦٠٢ | ٥١٨ر | ٢,٠٤ |
| لعبات أخرى غير جماعية بالكليات النظرية | ٢٥١ر | ١٢٦ر | ٦,٥٧* | ٢٣٥ر | ١١٠ر | ٦,٩٤* |

يشير الجدول إلى عدم اختلاف تأثير تطبيق النظامين الدراسيين على الفروق بين نسب الطلبة والطالبات المشتركين فى اللعبات الجماعية بالكليات العملية . حيث يلاحظ وجود فروق دالة بين تلك النسب فى ظل كل من النظامين ناتجة عن زيادة نسبة الطلبة عن نسبة الطالبات.

ويرى الباحث أن السبب فى ذلك قد يرجع إلى زيادة عدد اللعبات الجماعية التى يسمح للطلبة بالمشاركة فيها عن عدد اللعبات التى يسمح للطالبات بالمشاركة فيها مما يتيح للطلبة فرص أكثر للاختيار بما يتفق مع ميولهم ورغباتهم وبالتالى يحقق زيادة فى إقبالهم على المشاركة فى هذه اللعبات ينعكس بشكل إيجابى على نسب مشاركتهم فيها ، مما ساعد على عدم حدوث الاختلاف المشار إليه بالجدول .

ويوضح الجدول أنه يوجد اختلاف فى تأثير تطبيق النظامين الدراسيين على الفروق بين نسب الطلبة والطالبات المشتركين فى لعبات أخرى غير جماعية بالكليات العملية حيث أدى تطبيق نظام الفصلين الدراسيين إلى ظهور فرق دال بين نسبة الطلبة ونسبة الطالبات وذلك نتيجة انخفاض ملحوظ فى نسبة الطالبات عن نسبة الطلبة ، وهذا الفرق لم يكن موجودا فى ظل تطبيق نظام العام الدراسى المستمر .

---

(*) قيمة (Z) تكون دالة عندما تتجاوز ٢,٥٨ .

وقد يرجع ذلك إلى ما أشارت إليه نتائج دراسة أسامة شاكر ، أحمد عبدالحميد (١٩٩٣م) من أن تطبيق نظام الفصلين الدراسيين يصاحبه ضيق للوقت المتاح للدراسة ، ويترتب على ذلك ضيق الوقت المتاح للمشاركة فى الأنشطة مع احتمال عدم مناسبة التوقيت الخاص بهذا الوقت لمشاركة الطالبات بالكليات العملية فى اللعبات غير الجماعية مما أدى إلى انخفاض نسبتهن عن نسبة الطلبة إلى الحد الذى ساعد على ظهور ذلك الفرق بينهما .

ويوضح الجدول أيضا أنه يوجد اختلاف فى تأثير تطبيق النظامين الدراسيين على الفروق بين نسب الطلبة والطالبات المشتركين فى لعبات جماعية بالكليات النظرية ، حيث أدى تطبيق نظام الفصلين الدراسيين إلى عدم ظهور ذلك الفرق الدال بين نسبة الطلبة ونسبة الطالبات الذى ظهر فى ظل تطبيق نظام العام المستمر وذلك نتيجة انخفاض نسبة الطلبة بعد تطبيق نظام الفصلين الدراسيين عن نسبتهم قبل تطبيق هذا النظام وأيضا ارتفاع نسبة الطالبات بدرجة طفيفة عن نسبتهن قبل تطبيق نظام الفصلين الدراسيين .

وقد يرجع ذلك إلى أن الزيادة النسبية فى عدد اللعبات الجماعية التى يمكن للطلبة المشاركة فيها قد ينتج عنها تباين فى التوقيتات اللازمة للمشاركة فى هذه اللعبات وهذا قد لايكون متاحا بالنسبة للطلبة فى ظل ما أشارت إليه النتائج من ضيق الوقت المتاح للدراسة ، وبالتالى ضيق الوقت المتبقى للمشاركة فى الأنشطة ، مما أدى إلى ذلك التأثير السلبى على نسبة مشاركة الطلبة فى اللعبات الجماعية بعد تطبيق نظام الفصلين الدراسيين .

ويدعم هذا الرأى أن نسبة الطالبات المشاركات فى اللعبات الجماعية بالكليات النظرية، يكاد أن يكون متساويا فى ظل تطبيق النظامين الدراسيين حيث أن عدد اللعبات المسموح للطالبات بالمشاركة فيها يقل عن العدد المتاح للطلبة وبالتالى لم يتأثر الوقت اللازم للمشاركة فى هذه اللعبات يضيق الوقت المتاح الناتج عن نظام الفصلين الدراسيين وذلك لعدم وجود تباين كبير فى توقيتات المشاركة فى اللعبات الجماعية الخاصة بهن .

ويشير الجدول إلى عدم اختلاف تأثير تطبيق النظامين الدراسيين على الفروق بين نسب الطلبة والطالبات المشتركين فى لعبات أخرى غير جماعية بالكليات النظرية ، حيث تزيد نسبة الطلبة عن نسبة الطالبات فى ظل كل من النظامين الدراسيين .

ويرى الباحث أن السبب فى ذلك قد يرجع إلى أن عدد اللعبات غير الجماعية المسموح للطلبة المشاركة فيها يزيد عن عدد هذه اللعبات بالنسبة للطالبات مما ساعد على زيادة إقبال

الطلبـــة عليها وبالتالى المشاركة فيها، وقد ساعد على عدم تأثر نسبة المشتركين من الطلبـــة فى هذه اللعبات بدرجة كبيرة عند تطبيق نظام الفصلين الدراسيين أن المشاركة فى هذه اللعبات لها طابع فردى حيث يمكن للطالب ممارستها فى أى وقت يمكن أن يتوفر لديـــه دون انتظـــار لزملائه كما فى اللعبات الجماعية ، يضاف إلى ذلك أن القيود الاجتماعية التـــى قـــد تفرضهـــا الأسرة على بقاء الأبناء خارج المنزل أقل من تلك القيود المفروضة على البنات ممـــا يســـمح للطلبة بالمشاركة فى الأنشطة فى التوقيتات المتاحة لهم والتى قد لايسمح للطالبات فيها بالبقاء خارج المنزل .

وتجدر الإشارة إلى أن النتائج السابقة تختلف مع ما توصلـــت إليـــه دراســـة فيلنـــدر وسكرابير (١١) التى أشارت إلـــى أن تطبيق البرامج الدراسية المختلفـــة لايختلـــف تـــأثيره بالنسبة للطلبة والطالبات ولعل السبب فى ذلك الاختلاف يرجع إلى أن تلك الدراسة قد أجريـــت بهدف دراسة الفروق بين الطلبة والطالبات فى التحصيل لمواد دراسية محددة داخـــل برنـــامج دراسى موحد بالنسبة للطلبة والطالبات ولكن الدراسة الحالية تجرى على طـــلاب يمارســـون أنشطة رياضية اختيارية ، تختلـــف ظروف المشاركة فيها من حيث الوقت الـــلازم والتوقيـــت المتاح للمشاركة فيها مما أدى إلى ظهور ذلك الاختلاف .

وبهذه النتيجة يكون قد أمكن الإجابة على السؤال الفرعى الثالث وهو :

ما تأثير تغيير النظام الدراسى على الفروق بيـــن نســـبة الطلبـــة ونســـبة الطالبـــات المشتركين فى الأنشطة الرياضية بجامعة القاهرة ؟

وبهذه النتائج يكون قد أمكن الإجابة عن التساؤل الرئيسى للبحث من خلال الإجابة عن جميع التساؤلات الفرعية به .

## الاستخلاصات :

بناء على ما أسفرت عنه النتائج بالبحث أمكن التوصل إلى أن تطبيق نظام الفصليـــن الدراسيين قد أدى إلى ما يلى :

١- وجود فرق دال بين أعداد الطلاب المشاركين فى اللعبات الجماعية بالكليـــات العمليـة حيث انخفضت تلك الأعداد نتيجة تغيير النظام الدراسى .

٢- وجود فرق دال بين أعداد الطلاب المشاركين فى اللعبات الجماعية بالكليات النظريـــة، حيث انخفضت تلك الأعداد بعد تغيير النظام الدراسى .

٣- ظهور فرق دال بين نسبة الطلبة ونسبة الطالبات بالكليات العملية المشاركين فى لعبات أخرى غير جماعية حيث انخفضت نسبة الطالبات عن نسبة الطلبة .

٤- عـدم ظهور ذلك الفرق الدال بين نسبة الطلبة ونسبة الطالبـــات بالكليـــات النظريـــة المشتركين فى اللعبات الجماعية الذى ظهر فى ظل تطبيق نظام العام المســتمر وذلـك نتيجة انخفاض ملحوظ فى نسبة الطلبة عن نسبة الطالبات .

## التوصيـات :

فى حدود المتغيرات التى اشتمل عليها البحث وعلى ضوء النتائج والاستخلاصات التى تم التوصل إليها يوصى الباحث بما يلى :

١- إجراء الدراسات التى تستهدف التعرف على تأثير تطبيق البرامج الدراســية وإعــلان نتائجها حتى يمكن لصانع القرار اتخاذ قراراته فى ضوء هذه الدراسات .

٢- إعــادة النظر فى جداول المحاضرات وتوزيع أوقات الفراغ علـــى الأيــام الدراســية بالنسبة للطــلاب والطالبات بالكليات التى أدى تطبيق نظام الفصلين الدراسيين بها إلى انخفاض أعداد المشاركين منهم فى النشاط الرياضى وهم :

أ - طلاب الكليات العملية المشاركين فى اللعبات الجماعية .

ب - طلاب الكليات النظرية المشاركين فى اللعبات الجماعية .

٣- زيادة عدد اللعبات الجماعية وغير الجماعية التى يسمح للطالبات بالمشاركة فيها وذلك لتشجيعهن على ممارسة النشاط الرياضى وزيادة إقبالهن على المشاركة فيه .

## ملخص البحث :

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على تأثير تطبيق نظام الفصلين الدراسيين على أعداد الطلاب المشتركين فى الأنشطة الرياضية بجامعة القاهرة .

ولتحديد هذا الهدف تم اختيار عينة البحث بطريقة حساب الوسيط للطلبة المشتركين فى هذه الأنشطة خلال ثلاثة أعوام سابقة لتطبيق قرار نظام الفصلين الدراسيين وخلال ثلاثة أعوام أخرى تالية لتطبيق هذا النظام حيث بلغت (١٤٩٢) طالب وطالبة ، (١٢٦٤) طالبة وطالبة على التوالى .

وتم جمع البيانات بواسطة تحليل المحتوى للوثائق والسجلات الخاصة باشتراك الطلاب فى الأنشطة الرياضية خلال الأعوام الدراسية المشار إليها بعينة البحث ، حيث أجريت لها معالجة إحصائية باستخدام (كا)$^{2}$ ، واختبار الفروق بين نسبتين (Z) وأسفرت النتائج عن أن تطبيق نظام الفصلين الدراسيين له تأثير سلبى على الطلبة المشاركين فى اللعبات الجماعية من الكليات العملية والنظرية ، كما يختلف تأثيره على الفروق بين نسب الطلبة ونسب الطالبات المشاركين فى بعض الأنشطة الرياضية حيث أدى إلى ظهور فروق بين نسب الطلبة ونسب الطالبات المشتركين فى اللعبات غير الجماعية بالكليات العملية نتيجة انخفاض نسبة الطالبات عن نسبة الطلبة .

كما أدى إلى عدم ظهور فروق بين نسب الطلبة ونسب الطالبات المشتركين فى اللعبات الجماعية بالكليات النظرية وقد كان هناك فروق بين هذه النسب عند تطبيق نظام العام الدراسى المستمر وذلك نتيجة انخفاض نسبة الطلبة عن نسبة الطالبات .

# قائمة المراجع

## أولا – المراجع باللغة العربية :


١- أحمد عبدالحميد الشافعى ، أسامة محمد شاكر : نظام الفصلين الدراسيين بمدارس التعليم الثانوى (واقعه – مبرراته – أسس تنظيمه – إيجابياته وسلبياته) ، دراسة منشورة بمجلة كلية تربية الأزهر العدد ٢٦ ص ٢٤٧ ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

٢- صفوت فرج : الإحصاء فى علم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٥ .

٣- عبدالباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعى ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٨٥ .

٤- قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ ولائحته التنفيذية ، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعى ، ١٩٩٣ .

٥- قرار المجلس الأعلى للجامعات بشأن اقتراح مجالس الجامعات الأخذ بنظام الفصلين الدراسيين بالكليات الجامعية فى العام الجامعى ١٩٩٤/٩٣ ، جلسة رقم ٢٣٦ فى ١٩٩٣/٨/٢٦ .

٦- مجدى عبدالنبى هلال: وقت الفراغ لدى طلاب جامعة القاهرة ومقترحاتهم لزيادة الإقبال على ممارسة النشاط الرياضى فيه ، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد (٣١) ص ٢٦٥ ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧ .

٧- مجدى عزيز إبراهيم : مناهج البحث العلمى فى العلوم التربوية والنفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

٨- فؤاد البهى السيد : علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

٩- وليد محمد صلاح الدين : تقويم الأنشطة الترويحية الرياضية بالمدينة الجامعية للطلاب ، رسالة دكتوارة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

١٠- يس كامل حبيب : أثر نظام التشعيب على مستوى التحصيل المعرفى لمقرر التمرينات لطلاب شعبة الرياضة المدرسية بكلية التربية الرياضية ببور سعيد ، دراسة منشورة ، المؤتمر العلمى الأول للرياضة المصرية والعربية (نحو آفاق عالمية) ١-٢ أبريل ١٩٩٨ ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، المجلد الأول ص ٣٤٥ .

## ثانيا – المراجع باللغة الأجنبية :


11- Dovid J Filinders, James B. Schreiber:
Second year analysis of hybird schedule High school, Education policy Analysis Archives, 1998.
http : // epaa . asu, edu/epaa/ugn 46.

12- Ragheb, Mounir G; Mckinney, Jennefer:
Compus recreation and perceived Academic stress, Journal of College Student Development, P5-10 Jan 1993.

13- Joan M. Ponessa: Student Access to extracurricular Activities, Public affairs focus p: No. 23 Oct. 1992, Public affairs Research Inst of New Jersey, U.S.A.